

لسان العرب

(يبس) اليُبْس بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يَبَسَ الشيءُ يَبْـبِسُ وَيَبْـبَسُ الأول بالكسر نادر يَبْـبَسُ وَيُبْـبَسُ وهو يابِسٌ والجمع يُبْسٌ قال أَوْرَدَهَا سَعْدُ عَلَيَّ مَخْمَسًا بَرْدُورًا عَمُوضًا وَشَنَانًا يُبْسًا واليَبْسُ بالفتح اليابِسُ يقال حطب يَبْسُ قال ثعلب كأنه خِلَافَةٌ قال علقمة تَخَشَّخِشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَیْهِمْ كَمَا خَشَّخَشَتْ يَبْسُ الْحَصَادِ جَنْوُبٌ وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكِب ورَكَب قال ابن سيده واليَبْسُ واليَبَسُ اسمان للجمع وتَيَبَّسُ الشيءُ تجفيفه وقد يَبْـبَسُ سِتُّهُ فَاتَبَّسَ وهو افْتَدَعَلَ فَأُدْغِمَ وهو مُتَبَّسٌ عن ابن السراج وشيء يَبْـبُوسٌ كَيَابِسٍ قال عبيد بن الأبرص أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّ زَهَاهَا ذَبُلَاتٌ مِنَ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبْـبُوسٍ أَرَادَ عَمَّا ذَبُلَاتٌ أَوْ قَنَاةَ ذَبُلَاتٍ فَحَذَفَ الْمُوصُوفُ وَاتَّبَسَ يَتَّبَسُ أَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ وَيَأْتِي تَبَسَ كُلُّ كَيْبَسٍ وَأَيَّ يَبْسَ سِتُّهُ وَمَكَانُ يَبْسٍ وَيَبَّيَسُ يَابِسٌ كَذَلِكَ وَأَرْضُ يَبْسٍ وَيَبْسٌ وَقِيلَ أَرْضُ يَبْسٍ قَدْ يَبَسَ مَاؤُهَا وَكُلُّهَا وَيَبَسَ صُلْبُهُ شَدِيدَةً وَالْيَبَسُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا ثُمَّ يَبْـبَسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبْسٌ لَا تُنِيلُ خَيْرًا قَالَ الرَّاجِزُ إِلَى عَجْوزٍ شَذَّاتٍ الْوَجْهَ يَبَسٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ الذُّدُوءُ وَالرُّطُوبَةُ فِيهِ خِلَافَةٌ فَهُوَ يَبْـبَسُ فِيهِ يُبْـبَسُ .

(* قوله « فهو ييبس فيه يبسا » كذا بالأصل مضبوطاً) وما كان فيه عَرَضًا قُلْتُ جَوَّفٌ وطريق يَبَسٌ لَا زُدُّوْهُ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ وَالْيَبَسُ مِنَ الْكَلَالِ الْكَثِيرِ الْيَابِسُ وَقَدْ أَيَّبَسَتِ الْخُضْرُ وَأَرْضٌ مُوْبِسَةٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذُكُورِهَا الْيَبَّيْسُ وَالْجَفْفِيُّ وَالْقَفْفِيُّ وَأَمَّا يَبَّيْسُ الْبُهْمِيُّ فَهُوَ الْعَرْقُوبُ .

(* قوله « العرقوب » كذا بالأصل) وَالصُّفَارُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّلَاحِيَّانِ وَالْحَلَامَةِ يَبَّيْسُ وَإِنَّمَا الْيَبَّيْسُ مَا يَبَسَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَتَنَاقَرُ إِذَا يَبَسَتَ وَهُوَ الْيُبْسُ وَالْيَبَّيْسُ أَيْضًا .

(* قوله « واليبس أَيْضًا » كذا بالأصل ولعله واليبس بفتح الياء وسكون الباء) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَلَمْ يَبْقَ بِالْخِلَاصِ مِمَّا عَدَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطُوبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ لَغْتَانُ وَالْيَبَّيْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبَسَ مِنْهُ يُقَالُ يَبَسَ فَهُوَ يَبَّيْسٌ مِثْلُ سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيَّيْبَسَتِ الْأَرْضُ يَبَسَ بِقَلْبِهَا وَأَيَّيْبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزِ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ يَبْسٌ وَلِلْأَرْضِ إِذَا

يَبَسَّتْ يَبْسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبَسٌ هِيَ السَّوْءُ أَوَّلُ الْفُتُورَةِ وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ
أَرْدَوْهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنٌ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَبَسٌ وَيَبْسُ
انقطع لبنها فَيَبَسَ ضَرْعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ وَأَتَانُ يَبْسَةٍ وَيَبَسَّةٌ يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ
السُّكُونُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكُلُّ يَابَسٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانِ حَتَّى اللَّحْيَانِ
أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ يَقُولْنَ فِي الْأُخَذِ أَخَذَتْهُ بِالْدَّرْدِ بَيْسٍ تَدْرُ الْعِرْقُ الْيَبَسُ قَالَ
تَعْنِي الذَّكَرَ وَيَبَسَّتِ الْأَرْضُ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَنَدَاهَا وَأَيُّ بَسَّتْ كَثُرَ يَبْسُهَا
وَالْأَيُّ بَسَانِ عَظْمًا الْوَطِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا وَذَلِكَ لِإِيْبَسِهِمَا
وَالْأَيُّ بَسٌ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْأَيُّ بَسَانِ مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيُّ بَسَانِ وَهُمَا مَا يَبَسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي
فَقُلْتُ لَهُ أَلَمْ يَصُقْ بِأَيُّ بَسٍ سَاقِيهَا فَإِنْ تَجَبَّرَ الْعُرْقُوبَ لَا تَجَبَّرَ الذَّسَا قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيُّ بَسٌ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الطُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا غَمَزَتْهُ فِي وَسْطِ
سَاقِكَ أَلَمَكَ وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَتِ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ لَيْسٍ بَنَعَتْ وَالْجَمْعُ الْأَيُّ بَسٌ وَيَبَسٌ
الْمَاءُ الْعَرَقُ وَقِيلَ الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خَيْلًا تَرَاهَا مِنْ
يَبَسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطٌ دَرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ الْغَرَارِ انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ يَقُولُ
تُعْطِي أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا وَإِنَّمَا قَالَ شُهْبًا لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجْفُ عَلَيْهَا فَتَبْدِي صُ
وَيَقَالُ لِلرَّجْلِ إِيْبَسٌ يَا رَجُلَ أَيِّ اسْكُتْ وَسَكْرَانُ يَابِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ كَأَنَّ
الْخَمْرَ أَسْكُتَتْ بِحَرَارَتِهَا وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلَ يَابَسٍ مِنَ السُّكْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّهُ سَكِرَ جَدًّا حَتَّى كَأَنَّهُ مَاتَ فَجَفَّ